ان الله تعالى لا يقضي بالمعاصي والدليل على ذلك
ان لفظ القضى مشترك بين ثلاثة معان احدها
بمعنى الخلق والتمام قال تعالى فقضاهن سبع سموات
في يوم من معناه الله خلقهن وثانيها بمعنى
الامر والالزام قال تعالى وقضاربك الا تعبدوا
الا اياه معناه امر والزم وثالثها بمعنى
الاخبار والاعلام قال تعالى وقضينا الى بني اسرائيل
في الكتاب لتفسدن في الارض مرتين معناه
اخبرناهم بحالهم ولا يجوز ان تكون المعاصي
بقضاء الله تعالى بمعنى الخلق فيهم لانه لو خلقها
فيهم لما حسن منه تعالى ان يعاقبهم على شيء منها
كما ان الوانهم لما كانت خلقا لله تعالى فيهم لم يحسن
منه تعالى ان يعاقبهم عليها ولا يجوز ان يكون
من قضاء الله تعالى بمعنى الامر لانها قبيحة والله

لا يامر بالفحشاء تقولون على الله ما لا تعلمون
وقال تعالى والله يقضي بالحق ولا شك ان القضي
بالمعاصي باطل فلا يجوز ان تكون من قضاء عز وجل

المسئلة الخامسة

ان الله تعالى لا يكلف احدا من عباده ما لا يطيقه والدليل
على ذلك ان تكليف ما لا يطاق قبيح عند كل عاقل
وقد ثبت ان الله تعالى لا يفعل القبيح على ما تقدم
بيانه وقد قال تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها
والوسع دون الطاقة فثبت ان الله تعالى لا يكلف
احدا من عباده ما لا يطيقه

المسئلة السادسة

ان جميع الامراض والاسقام
والنقايص فعل الله تعالى وانها حكمة وصواب والدليل
على ذلك انها من فعله تعالى انها محدثة لانها من جملة
الاعراض الظرفية وقد ثبت انها هذه الاعراض

محو قوله لا يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر وقد قال انه
وانتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)